مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية
الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jss
جامعة أم القرى UMM AL-QURA UNIVERSITY

المحددات المجتمعية المرتبطة بعزوف الشباب عن التوطين في المجتمعات العمرانية الجديدة "مدينة أسيوط الجديدة نموذجا"

Societal Determinants Influencing Youth Reluctance to Reside in Newly Developed Urban Communities: The Case of New Assiut City"

د. سعودي محمد حسن[1*]

[1]أستاذ العمل الاجتماعي المساعد بقسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان

Dr. Saudi Mohammed Hassan[1*]

[1]Assistant Professor of Social Work, Department of Sociology and Social Work, College of Arts and Social Sciences, Sultan Qaboos University, Muscat. Oman

تاريخ التقديم:2025/04/14 تاريخ ارسال التعديلات: 2025/05/01 تاريخ القبول:2025/05/22

Received:14/04/2025 Revised:01/05/2025 Accepted: 22/05/2025

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى رصد المحددات المجتمعية المرتبطة بعزوف الشباب عن التوطين والسكن في المجتمعات العمرانية الجديدة "مدينة أسيوط الجديدة نموذجا بمصر"، حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، والتي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل للشباب المقيمين بمدينة أسيوط الجديدة (منطقتي الإسكان الاجتماعي ،إسكان الشباب) وعددهم (500) شاب مستخدمة استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم المحددات التي تؤدى الى عزوف الشباب نحو التوطين بمدينة أسيوط الجديدة وتقلل من الجذب السكاني والانتقال إليها والسكن فيها في المحددات الخاصة بضعف وسائل النقل والمواصلات وعدم كفايتها والمحددات الخاصة بالخدمات الأساسية المرتبطة بالاحتياجات المعيشية للمواطنين والمحددات الصحية كعامل مهم في سلامة ونوعية حياة المواطنين بجانب المحددات الاقتصادية والمحددات الخاصة بالخدمات العامة .

الكلمات المفتاحية: المحددات المجتمعية، الشباب، التوطين السكاني، المجتمعات العمرانية الجديدة.

Abstract:

Aim of this study was to identify the societal determinants associated with the reluctance of youth to settle and reside in newly developed urban communities, with New Assiut City in Egypt as a case study. This is a descriptive-analytical study that relied on a comprehensive social survey method targeting young people residing in New Assiut City (specifically in the Social Housing and Youth Housing areas), totaling 500 individuals. A questionnaire was used as the data collection tool. The study concluded that the most significant factors contributing to the youth's reluctance to settle in New Assiut City and reducing its population appeal and residential migration include: Weak and insufficient transportation and commuting means Inadequate basic services related to citizens' living needs, Healthcare deficiencies as a critical factor affecting the quality and safety of life, Economic constraints, Shortcomings in general public service

Keywords: Societal determinants, youth, population settlement, new urban communities.

المؤلف المراسل : د. سعودي محمد حسن
البريد الالكتروني الرسمي : s.abdelreheem@squ.edu.om

Doi: https://doi.org/10.54940/ss31219124
1658-8169 / © 2024 by the Authors.
Published ***by J. Umm Al-Qura Univ. Soc. Sci.***

أولًا: مشكلة الدراسة:

اتبعت مصر سياسة واعية للتخفيف من حدة الكثافة السكانية في المدن التي اكتظت بالسكان، وذلك من خلال إنشاء مجتمعات عمرانية جديدة مستهدفة بذلك إقامة ركائز عمرانية لرفع العبء عن الهياكل العمرانية الحالية وحل مشاكلها وفي مقدمتها مشكلة الإسكان والخدمات والمرافق، إلى جانب تشجيع الامتداد العمراني إلى المجتمعات الجديدة (علي، ٢٠٠٣).

ويقودنا الحديث عن التوطين في المدن الجديدة إلى التعرض للخدمات القائمة فيها كعامل من عوامل جذب السكان للإقامة والاستقرار بها، وتقييم هذه الخدمات للتعرف على فعاليتها وعلاقتها بالجذب السكاني، وتأثيرها على قرار العودة أو الاستقرار خاصة ما أسفرت عنه دراسة بعض تجارب المجتمعات الجديدة في مصر إلى أن عدم استكمال الخدمات أمرٌ قد تكرر في أكثر من تجربة الأمر الذي انعكس على طبيعة ظروف الاستقرار والتفكير في العودة، بحيث أصبح المجتمع الجديد عرضةً لأن يتحول إلى منطقة طاردة للسكان (مصطفى، عبد الرحمن، ٢٠٠١).

وتُمثل الزيادة السكانية عبئًا كبيرًا على عاتق الدولة، وسببًا أساسيًا وراء معظم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها المجتمع المصري؛ لذلك كان من الضروري أن تتبنى مصر سياسة تخطيطية اقتصادية واجتماعية واعية لمواجهة المسألة السكانية بجوانبها المختلفة، وذلك من خلال عدة طرق، لعل أهمها بناء مجتمعات عمرانية جديدة لتستوعب تلك الزيادة الهائلة لعدد السكان (حمادة، ١٩٩٨).

وفى هذا الإطار شَهد قطاع الإسكان معدلات تنمية في مختلف المجالات، حيث بذلت الدولة المصرية قصارى جهدها في توفير نماذج مختلفة من برامج الإسكان لمواجهة الطلب المتزايد على السكن في الريف والحضر، والحد من الآثار السلبية للنمو العمراني غير المخطط، وتوفير المسكن الملائم لكل مواطن حيث تبنت الدولة خطة طموحة لدفع عملية التنمية العمرانية ومضاعفة الرقعة المعمورة من خلال التوسع في إنشاء المدن العمرانية الجديدة (https://mhuc.gov.eg/)

وقد اعتمدت المجتمعات العمرانية الجديدة في إنشائها علي التخطيط العلمي بقصد تكوين مجتمعات نموذجية خالية بقدر الإمكان من مشكلات المجتمعات التقليدية من ناحية، ولمواجهة بعض مشكلات التنمية القومية من ناحية أخرى؛ لذلك كان انتهاج سياسة جديدة لإعادة توطين السكان من خلال إقامة مناطق توطين بشرية جديدة، تتوافر فيها محددات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، بحيث تجعل منها مناطق جذب واستقرار للسكن (عبد الهادي، الحسيني،٢٠٠٨)

ونتيجة لذلك احتلت قضايا التنمية العمرانية المستدامة صدارة اهتمام الحكومة المصرية منذ عام ٢٠١٤، وهو ما تجلَى في تبني مصر استراتيجية متكاملة للتنمية العمرانية من ضمنها التوسع في إنشاء مجتمعات عمرانية جديدة كامتدادات للمدن الجديدة القائمة كظهير صحراوي وفقا لمخطط عمراني متطور ومستدام في ظل ما تواجهه مصر من تحديات عمرانية ترتبط بتكدس الحيز العمراني (المنشاوي، ٢٠٢٢،).

ونظرا لأهمية المجتمعات العمرانية الجديدة كآلية واقعية لحل مشكلة الزيادة السكانية وأزمة الإسكان، فإن التخطيط الشامل والمتكامل لها من جانب الجهات الحكومية أمرٌ مهمٌ، حيث يشمل التخطيط لتلك المدن كافة المرافق فضلا عن الجوانب العمرانية والاقتصادية والبيئية والصحية والتعليمية والاجتماعية، فعملية إنشاء المدن الجديدة ليست عملية بناء وحدات إسكانية صماء فقط بل وتعميرها بالسكان فإن ذلك لن يتحقق إلا من خلال توفير شبكة من الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية وغيرها، وذلك لجذب السكان إليها (حمودة، ١٩٩٥).

وفى هذا السياق يتعين التأكيد على متغير آخر مرتبط بالتوطين السكاني في المدن الجديدة، وهو التحديات التي تواجه تجربة المجتمعات الجديدة، ومن بينها استمرار تأثير الرواسب التقليدية التي تنقلها الجماعات الوافدة إلى المجتمع الجديد وزيادة احتمالات عودة المهاجرين إلى مواطنهم الأصلية بعد تحول المجتمع الجديد إلى منطقة طاردة، وكلها أمور تُشكل تحديات كبيرة للتنمية للعمرانية في بلدان العالم الثالث. (مصطفى، عبد الرحمن، ٢٠٠١).

واستجابة لهذا التوجه حظي موضوع المحددات المجتمعية المرتبطة بعزوف المواطنين عن السكن في المدن الجديدة وعوائق الجذب السكاني في هذه المدن باهتمام الكثير من الباحثين حيث انطلقت هذه الدراسة من مشكلة بحثية مفادها بالرغم من إنشاء الكثير من المدن الجديدة، ومنها مدينة أسيوط الجديدة كأحد المدن التي أقامتها الدولة المصرية بهدف تخفيف حدة الكثافة السكانية في محافظة أسيوط إلا أن المدينة ما زالت تعاني من بعض المشكلات الرئيسة التي تؤدي دورًا في انخفاض معدلات التنمية داخل المدينة، وتُمثل عاملًا له دوره في تردد السكان في الإقامة الدائمة بالمدينة والاستقرار بها، والتي تؤثر على عزوف الكثير من الشباب عن الإقامة فيها والتوطين بها، فضلًا عن أن معدلات الجذب السكاني داخل المدينة لم يكن على المستوى المأمول، ولم تحقق المدينة ما كان متوقعًا من إنشائها، حيث ما زالت الكثير من الوحدات السكنية داخل مدينة أسيوط الجديدة خاوية من السكان، ووجود فجوة بين الحجم السكاني المستهدف والفعلي؛ لذا تهتم هذه الدراسة بالتركيز على تحديد المحددات المجتمعية المرتبطة بعزوف الشباب نحو التوطين والسكن في مدينة أسيوط الجديدة كأحد نماذج المجتمعات العمرانية الجديدة في المجتمع المصري.

ثانيا: الدراسات السابقة

حظيت مقومات التوطين السكاني في المجتمعات العمرانية الجديدة والمحددات المجتمعية المؤثرة في الاستيطان باهتمام بعض الباحثين حيث يمكن عرض بعض الادبيات البحثية في :-

١. دراسة رشدي ٢٠٠٤ بعنوان العوامل المؤثرة على الاستيطان المستهدف بمدينة العاشر من رمضان حيث اهتمت الدراسة بتحديد العوامل المؤثرة على الاستيطان وتوصلت النتائج إلى ان أهم العوامل المؤثرة على عملية الاستيطان بمدينة العاشر من رمضان في العلاقات الاجتماعية، والتقاليد، ومستوى التعليم، وتوافر الخدمات الأساسية بالمدينة.

٢. دراسة Brown, et al ,٢٠٠٨ بعنوان تأثير المحددات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية على بناء مستقبل مستدام في المناطق الصحراوية في استراليا حيث توصلت نتائج الدراسة إلى تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية السائدة، وكذلك خصائص التركيب السكاني والعناصر الديموغرافية السكانية، على النمط المكاني وهيكل الاستيطان والنمو السكاني في المنطقة الصحراوية الأسترالية.

٣. دراسة يوسف ٢٠١١ بعنوان المشكلات التي تواجه القاطنين بالمجتمعات العمرانية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم أولويات مشكلات المجتمعات العمرانية الجديدة في مشكلات النقل والمواصلات، والمشكلات الصحية، والمشكلات التعليمية، ومشكلات السكن، ونقص السلع الاستهلاكية وارتفاع أسعارها.

٤. دراسة حنفي ٢٠١٤ بعنوان البعد الاجتماعي والثقافي لمشروعات التوطين في شمال سيناء، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية مراعاة البعد الاجتماعي والثقافي في المؤامة الاجتماعية للمستوطنين، ومدى التزام الدولة بتوفير مقومات الحياة للموطنين بالمجتمع الجديد، ومدى رضا القاطنين عن خدمات وسائل الإعاشة، ووسائل النقل والمواصلات.

٥. دراسة درويش ٢٠١٥ بعنوان تقويم سياسات إدارة النمو السكان والعمراني بالمجتمعات العمرانية الجديدة في مصر وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مظاهر الخلل في إدارة تنمية المدن الجديدة في مصر وقصور في اساليب العمل الإداري بأجهزة المدن الجديدة؛ مما يحول دون تحقيق الاستغلال الأمثل للطاقات المتاحة حتى ولو كانت محدودة، وعدم قدرة سياسات إدارة التنمية وعمليات النمو السكاني والعمراني بالتجمعات الجديدة على تحقيق التوازن بين منظومة التنمية الثلاثية (الاقتصادية، الاجتماعية، العمرانية).

٦. دراسة متولي ٢٠١٨ بعنوان مؤشرات تخطيطية للحد من المعوقات التي تواجه سكان المجتمعات العمرانية، وتحديد دور التخطيط الاجتماعي في تقدير احتياجات المجتمعات الجديدة، من خلال تنفيذ أنشطة جديدة داخل المجتمع الجديد وجذب السكان إليها، كالمجمعات الاستهلاكية وإنشاء مجمع للمدارس الثانوي (صناعي، تجاري، فني، عام) نظرا لبعد الحي نسبيا عن المدارس.

٧. دراسة حجاج وآخرون ٢٠١٩ بعنوان أهمية التخطيط البيئي للبنية الأساسية بالمناطق النائية كمدخل لتشجيع التنمية العمرانية بالصحاري الساحلية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وضع آلية تخطيطية عمرانية متكاملة قائمة على المعلومات الأساسية والاحتياجات العمرانية في بناء تكوين عمراني من البيئة المحيطة وبالإمكانات المحلية المتاحة وبكثافات عمرانية.

٨. دراسة حسن وحبيب ٢٠١٩ بعنوان معايير تحقيق الاستدامة الاجتماعية الاقتصادية لمناطق الإسكان الاقتصادي بالتجمعات العمرانية الجديدة بمصر وتوصلت نتائج الدراسة الى ان أهم المعايير الحاكمة لتحقيق الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية لمناطق الإسكان الاقتصادي بالتجمعات العمرانية الجديدة بمصر وجعلها مناطق جاذبة للاستقرار بها، هى خصائص مناطق الإسكان الاقتصادي، معايير المسكن الملائم والأطر المؤسسية وتحقيق الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية بمناطق الإسكان الاقتصادي.

٩. دراسة الزغبي ٢٠٢٢ بعنوان متطلبات الاستدامة للإسكان الاجتماعي في جمهورية مصر العربية وتحديد أهم متطلبات تحقيق الإسكان الاجتماعي المستدام من قبل المنتفعين من الخدمات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية خدمات الطرق الموصلة لمشروعات الإسكان الاجتماعي والطرق الداخلية داخل الحيز السكاني، ومد خطوط الكهرباء، وتشغيل توصيلات المياه والصرف الصحي، وتوفير الخدمات الصحية الأولية، وضمان توافر المدارس والخدمات التعليمية الحكومية، وضمان توافر التغطية الأمنية في منطقة المشروع.

١٠. دراسة القاسم ٢٠٢٢ بعنوان لمشكلات التي تواجه الأسر في الأحياء السكنية الجديدة في مدينة الرياض، توصلت نتائج الدراسة الى ان أهم المشكلات التي تواجه الأسر في الأحياء السكنية الجديدة في مدينة الرياض في العلاقات الاجتماعية المحدودة بين السكان ونقص المرافق التي تخدم الحياة الاجتماعية للسكان في الأحياء السكنية، فضلا عن المشكلات التعليمية كارتفاع تكلفة المدارس الخاصة والدولية، وبعد المدارس الحكومية عن سكن الأسر، وارتفاع أسعار الخدمات، وقلة فرص العمل داخل الأحياء.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يمكن الإشارة الى ان تحقيق الجذب السكاني يتطلب تخطيطًا متكاملًا يراعي الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية لضمان استدامة هذه المجتمعات الجديدة وتحفيز التوطين فيها حيث يمكن الإشارة الى بعض المحددات التي وضعتها الدراسات السابقة في

– ان عوامل الجذب السكاني في المدن الجديدة تتمثل في توافر البنية التحتية الجيدة مثل الطرق، وشبكات المياه والكهرباء، بالإضافة إلى الفرص السكنية بأسعار مناسبة، ووجود خدمات تعليمية وصحية وترفيهية متكاملة .كما تُعد الفرص الوظيفية وتوافر وسائل النقل العام من العوامل المهمة التي تسهم في جذب السكان.

– توفير المقومات والعناصر الداعمة للجذب، والتي تشمل تخطيط عمراني متوازن، وتوزيع عادل للخدمات، ووجود بيئة عمرانية نظيفة وآمنة، إلى جانب السياسات الحكومية التحفيزية مثل الدعم السكني أو الاستثمارات المحلية والخارجية.

– تواجه هذه المدن عدة مشكلات تحدّ من جاذبيتها، مثل نقص بعض الخدمات الأساسية أو تأخر توفيرها، وأحيانًا عزلة المدن الجديدة عن الكتل العمرانية القديمة، مما يسبب شعورًا بالانفصال الاجتماعي وضعف الجذب السكانى فيها.

ثالثا: أهمية الدراسة:

١- إمداد متخذي القرار بأسباب عزوف سكان محافظة أسيوط نحو التوطين والانتقال إلى المناطق العمرانية الجديدة (مدينة أسيوط الجديدة).

٢- حاجة قطاع المجتمعات العمرانية الجديدة إلى إجراء دراسات متعددة تلقي الضوء على احتياجاتها ومشكلاتها، وتحديات الجذب السكاني فيها للاستفادة من ذلك في توجيه الاستثمار في جذب السكان للمدن الجديدة وتخفيف العبء عن المدن القائمة.

٣- تؤثر مشكلة عزوف ساكني محافظة أسيوط عن الانتقال إلى مدينة أسيوط الجديدة على عائد التنمية؛ مما يتطلب الأمر تحريك كل المهن وكل البحوث للتعامل مع تلك المشكلة والتخفيف من آثارها.

٤- تستمد الدراسة أهميتها من الأهمية التي توليها الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة والتي تسعى لإقامتها لحل المشكلة السكانية التي تعاني منها من خلال إقامة تلك المجتمعات، وتيسير سبل إشباع احتياجاتهم، ورفع مستوى معيشة سكانها.

رابعا: أهداف الدراسة:

١. تحديد المحددات المجتمعية المرتبطة بعزوف الشباب عن التوطين في مدينة أسيوط الجديدة. ويتفرع منه الأهداف الفرعية الاتية :-

أ. تحديد المحددات المرتبطة بالخدمات الأساسية.

ب. تحديد المحددات المرتبطة بالخدمات العامة.

ج. تحديد المحددات المرتبطة بخدمات البنية التحتية.

د. تحديد المحددات المرتبطة بخدمات النقل والمواصلات.

هـ. تحديد المحددات المرتبطة بالخدمات الاجتماعية والأسرية

و. تحديد المحددات المرتبطة بالخدمات الاقتصادية.

ز. تحديد المحددات المرتبطة بالخدمات الصحية.

٢. التوصل لمجموعة من المقترحات اللازمة لمواجهة عزوف الشباب عن التوطين في مدينة أسيوط الجديدة.

خامسا: تساؤلات الدراسة:

١. ما المحددات المجتمعية المرتبطة بعزوف الشباب عن التوطين في مدينة أسيوط الجديدة؟ ويتفرع منه التساؤلات الفرعية الاتية :-

أ. ما المحددات المرتبطة بالخدمات الأساسية؟

ب. ما المحددات المرتبطة بالخدمات العامة؟

ج. ما المحددات المرتبطة بخدمات البنية التحتية؟

د. ما المحددات المرتبطة بخدمات النقل والمواصلات؟

هـ. ما المحددات المرتبطة بالخدمات الاجتماعية والأسرية؟

و. ما المحددات المرتبطة بالخدمات الاقتصادية؟

ز. ما المحددات المرتبطة بالخدمات الصحية؟

٢. ما المقترحات اللازمة لمواجهة عزوف الشباب عن التوطين في مدينة أسيوط الجديدة؟

سادسا: مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم المحددات المجتمعية:

تعرف المحددات المجتمعية بأنها كل ما يسود المجتمع من قوى مؤثرات وأوضاع معينة حيث تكون هذه القوى والمؤثرات متفاعلة مع بعضها البعض ومؤدية إلى نتائج تظهر في سلوك أفراد المجتمع الذي توجد فيه.(سيد ، ٢٠٢٢)

ويقصد بالمحددات المجتمعية في هذه الدراسة مجموعة العوامل التي توثر على عدم انتقال الشباب للإقامة الدائمة بمدينة أسيوط الجديدة والعيش فيها، وتحد من الجذب السكاني والسكن فيها، وتحقيق الهدف المأمول من إنشائها. وهى المحددات المرتبطة بالخدمات (الأساسية ، الخدمات العامة ، البنية التحتية ، النقل والمواصلات ، الاجتماعية والأسرية ، الاقتصادية ، والصحية)

(٢) مفهوم الشباب

يقصد بمرحلة الشباب الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع بتأهيل الشخص لكي يحتل مكانه اجتماعية ويؤدي دورا فى بنائه وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته وأداء دوره فى السياق الاجتماعي وفقا لمعاير التفاعل الاجتماعي (على،٢٠٠١ ، ١٧٣)

كما أنها تشير إلى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي. (عبد القادر، ١٩٩٨، ٣٥)

ويقصد بالشباب في هذه الدراسة بالشباب القاطنين بمدينة أسيوط الجديدة في الفترة العمرية من ١٨ حتى ٤٠ سنة في منطقتى (الإسكان الإجتماعى ، اسكان الشباب) كأول المناطق التي تم إنشاؤها بمدينة أسيوط الجديدة والذين يشاركون في البحث لتحديد المحددات المجتمعية المرتبطة بعزوف الشباب عن التوطين في مدينة أسيوط الجديدة والانتقال والعيش فيها.

(٣) مفهوم التوطين السكاني:

يقصد بالتوطين السكاني دراسة توزيع السكان ومحاولة التعرف على ميل السكان في منطقة واحدة داخل حدود الإقليم، أو التشتت داخل هذه المنطقة (حسن، ٢٠١٦).

ويقصد بالتوطين السكاني إجرائيا مقومات الحياة المعيشية التي تساعد على انتقال الشباب للسكن في مدينة أسيوط الجديدة والاستمرار في العيش فيها، وتشمل هذه المقومات الخدمات والمرافق والبنية التحتية، بحيث تجعل من مدينة أسيوط الجديدة مناطق جذب واستقرار للشباب.

(٤) مفهوم المجتمعات العمرانية الجديدة:

تُعد المدن الجديدة حلًا تنمويًا لكثير من مشاكل التحضر الزائدة التي تعاني منه المدن الكبرى، حيث تمثل المدن الجديدة مناطق جذب للسكان والأنشطة المتنوعة؛ بهدف خلق مراكز حضرية جديدة متكاملة مستقلة عن المدن الرئيسة، والتي تحقق النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي من خلال توطين أفضل للموارد (السيد، ١٩٩٦)

وتعرف المجتمعات العمرانية الجديدة بأنها كل تجمع بشرى متكامل يستهدف خلق مراكز عمرانية جديدة لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والرخاء الاقتصادي بقصد إعادة توزيع السكان عن طريق إعداد مناطق جذب مستحدثة خارج نطاق المدن والقرى القائمة (وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة ٢٠٠٠)

ويقصد بالمجتمعات العمرانية الجديدة إجرائيا بأنها إحدى التجمعات السكنية التي أنشأتها الدولة خصيصا عام ٢٠٠٠ كأحدي مدن الجيل الثالث بهدف إعادة توزيع السكان بمحافظة أسيوط والتوسع العمراني بعيدا عن مدينة أسيوط القديمة لحل مشكلة الزيادة السكانية في محافظة أسيوط، ويتم الانتقال اليها اختياريا أو قسريا، وتضم سكان من مناطق مختلفة ولهم خصائص مختلفة.

سابعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تستهدف تحديد المحددات المجتمعية المرتبطة بعزوف الشباب عن التوطين في مدينة أسيوط الجديدة

٢. **المنهج المستخدم:** اتساقًا مع مشكلة الدراسة وأهدافها اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للشباب المقيمين بمنطقتي (الإسكان الإجتماعى، اسكان الشباب) كأول المناطق التي تم إنشاؤها بمدينة أسيوط الجديدة.

٣. أدوات الدراسة:

تحقيقًا لأهداف الدراسة تم تصميم استبيان تم تطبيقه على الشباب المقيمين بمنطقتي (الإسكان الإجتماعى، اسكان الشباب) بمدينة أسيوط الجديدة حول المحددات المجتمعية المرتبطة بعزوف الشباب عن التوطين في مدينة أسيوط الجديدة، وقد مر الاستبيان بالخطوات التالية:

أ. تصميم الأداة:

وذلك بالرجوع إلى الكتابات النظرية وما تم الرجوع إليه من دراسات متصلة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات المرتبطة بكل بُعد من الابعاد وقد احتوى الاستبيان على الجوانب الآتية:

- البيانات الأولية. النوع، السن، الحالة التعليمية، الحالة الاجتماعية، مكان العمل، مكان السكن السابق، الدخل، عدد أفراد الاسرة.
- المحددات المجتمعية المرتبطة بعزوف الشباب عن التوطين في مدينة أسيوط الجديدة
- المقترحات اللازمة لمواجهة عزوف الشباب عن التوطين في مدينة أسيوط الجديدة.

ب-حساب صدق الاستبيان وثباته:

تم عرض الأداة على عدد ٥ من السادة أعضاء هيئة التدريس بكليتي الخدمة الاجتماعية (حلوان وأسيوط) ثم حساب نسب اتفاق المحكمين على كل فقرة وسؤال والإبقاء على الأسئلة التي حصلت على اتفاق أكثر من٨٠٪ وقد نتج عن مرحلة صدق الاستبيان حذف بعض العبارات، وتعديل وصياغة بعض الأسئلة، وإضافة أسئلة جديدة (الصدق الظاهري) كما قام الباحث بالتأكد من ثبات الاستبيان من خلال تطبيقه على مجتمع مشابهة من مجتمع الدراسة من المقيمين بمنطقتي (الإسكان الإجتماعى، اسكان الشباب) بمدينة أسيوط الجديدة، حيث بلغت قيمة معامل ثبات الاستبيان من خلال قانون Cronbach's Alpha (٠,٧٥٣) ، مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة.

ثامنا: مجالات الدراسة:

أ. المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة في مدينة أسيوط الجديدة وهي إحدى مدن الجيل الثالث التي تم إنشاؤها عام ٢٠٠٠م.

ب. المجال البشرى:

تم تطبيق الاستبيان على الشباب المقيمين بمنطقتي (الإسكان الإجتماعى، اسكان الشباب) بمدينة أسيوط الجديدة وعددهم (٥٠٠) فرد.

ج. المجال الزمنى:

استغرقت عملية جمع البيانات منذ ٢٠٢٤/٦/١٢م حتى ٢٠٢٤/٨/٣٠م.

ثامنا: أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS V. ١٧,٠).وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية (التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ثبات (ألفا. كرونباخ)

كيفية الحكم على مستوى المحددات المجتمعية المرتبطة بعزوف الشباب عن التوطين والانتقال إلى مدينة أسيوط الجديدة، حيث يمكن الحكم على

مستوى الأسباب باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، وتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا الاستبيان للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢= ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبيان أو بدايته، وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:حيث تم قياس مستوى المتوسطات من خلال: مستوى منخفض إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ – ١,٦٧ ،مستوى متوسط إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١,٦٧ – ٢,٣٥ ، مستوى مرتفع إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢,٣٥ : ٣

تاسعا:عرض نتائج الدراسة المرتبطة بالبيانات الأولية:

جدول (١) يوضح البيانات الأولية للمبحوثين ن = ٥٠٠

م	السن	التكرار	%	النوع	التكرار	%
١	أقل من ٢٥	٨٢	١٦.٤	ذكر	٤١١	٨٢.٢
٢	من ٢٥ : ٣٥	٢٦١	٥٢,٢	أنثى	٨٩	١٧.٨
٣	أكبر من ٣٥	١٥٧	٣١,٤	مكان العمل	التكرار	%
	الحالة التعليمية	التكرار	%	خارج أسيوط الجديدة	٣٦٥	٧٣
١	مؤهل متوسط	١٧٢	٣٤.٤	داخل أسيوط الجديدة	١٣٥	٢٧
٢	مؤهل فوق متوسط	٦٥	١٣	عدد أفراد الأسرة	التكرار	%
٣	مؤهل عالٍ	٢١٨	٤٣.٦	أقل من ٤	١٧٦	٣٥.٢
٤	دراسات عليا	٤٥	٩	٤:٧	٢٩٣	٥٨.٦
	دخل الاسرة	التكرار	%	٧ فاكثر	٣١	٦.٢
١	أقل من ٢٠٠٠	٩٥	١٩	مكان السكن السابق	التكرار	%
٢	٢٠٠٠ :٤٠٠٠	٢٢٠	٤٤	ريف	١٨٢	٣٦.٤
٣	٤٠٠٠:٦٠٠٠	١٣٨	٢٧.٦	حضر	٣١٨	٦٣.٦
٤	٦٠٠٠ فلكثر	٤٧	٩.٤			

يشير الجدول السابق رقم (١) والخاص بالبيانات الأولية لمبحوثين إلى ما يلي:

السن: جاءت الفئة العمرية من (٢٥ لاقل ٣٥) في الترتيب الأول بنسبة (٥٢,٢٪) بواقع (٢٦١) مفردة من مجتمع الدراسة، يليها الفئة العمرية من (٣٥ سنة فأكثر) بنسبة (٣١,٤٪) وبواقع (١٥٧) مفردة ، وجاء في الترتيب الأخير الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) بنسبة (١٦,٤) بواقع (٨٢).

النوع: جاءت نسبة الذكور في الترتيب الأول بنسبة (٨٢,٢٪) بواقع (٤١١) مفردة من مجتمع الدراسة، يليها الإناث بنسبة (١٧,٨٪) وبواقع (٨٩) مفردة.

الحالة التعليمية : جاء في الترتيب الأول المؤهلات العليا بنسبة (٤٣,٦٪) بواقع (٢١٨مفردة) من مجتمع الدراسة، يليها في الترتيب الثاني المؤهلات المتوسطة بنسبة (٣٤,٤٪) بواقع (١٧٢مفردة) من مجتمع الدراسة، يليها المؤهلات فوق المتوسطة بنسبة (١٣٪) وبواقع (٦٥مفردة) من مجتمع الدراسة، وجاء في الترتيب الأخير الدراسات العليا بنسبة (٩٪) وبواقع (٤٥مفردة) وتوضح هذه النتائج أن مجتمع الدراسة من الأفراد المتعلمين الأمر الذي يجعلهم أكثر قدرة على تحديد أسباب عزوف سكان محافظة أسيوط نحو الانتقال إلى مدينة أسيوط الجديدة ومعرفتهم بتحديات السكن في المدينة وبأمور مجتمعهم واحتياجاته المستقبلية.

مكان العمل: جاء في الترتيب الأول من يعملون خارج مدينة أسيوط الجديدة بنسبة (٧٣٪) بواقع (٣٦٥مفردة) من مجتمع الدراسة، يليها في الترتيب الثاني من يعملون داخل مدينة أسيوط الجديدة بنسبة (٢٧٪) بواقع (١٣٥مفردة) من مجتمع الدراسة.

دخل الاسرة: جاء في الترتيب الأول الفئة الذي يبلغ الدخل الشهري للأسرة من(٢٠٠٠لأقل من ٤٠٠٠) بنسبة (٤٤٪) بواقع (٢٢٠مفردة) من مجتمع الدراسة، يليها في الترتيب الثاني الفئة من (٤٠٠٠لأقل من ٦٠٠٠) بنسبة

(٢٧,٦٪) بواقع (١٣٨مفردة) من مجتمع الدراسة، وجاء في الترتيب الثالث فئة (أقل من ٢٠٠٠ جنية) بنسبة (١٩٪) وبواقع (٩٥) من مجتمع الدراسة ، وجاء في الترتيب الأخير من يزيد دخلهم الشهري عن (٦٠٠٠ جنيه) بنسبة(٩,٤٪) وبواقع(٤٧) مفردة من مجتمع ، الدراسة الأمر الذي يعطى مؤشرًا على انخفاض مستويات هذا الدخل وعدم كفايته في إشباع الاحتياجات الأساسية لهذه الاسر منخفضة الدخل.

عدد أفراد الأسرة: جاء في الترتيب الأول الأسر التي لديها أبناء من (٤ لأقل من ٧) بنسبة (٥٨,٦٪) بواقع (٢٩٣مفردة) من مجتمع الدراسة الأمر الذى يعطي مؤشرا على زيادة نسبة الإعالة داخل هذه الأسر كبيرة الحجم، والذي قد يُسهم بشكل أكبر في استقرار المدن، يليها في الترتيب الثاني فئة أقل من (٤ أفراد) بنسبة (٣٥,٢٪) بواقع (١٧٦مفردة) من مجتمع الدراسة، وجاء في الترتيب الأخير الفئة أكثر من(٧ أفراد) بنسبة (٦,٢٪) وبواقع (٣١) من مجتمع الدراسة.

مكان السكن السابق: جاء توزيع المبحوثين مجتمع الدراسة جاء في الترتيب الأول من كانوا يسكنون في الحضر بنسبة (٦٣,٦٪) من مجتمع الدراسة، يليها في الترتيب الثاني من كانوا يسكنون في الريف بنسبة (٣٦,٤٪) بواقع (١٨٢مفردة) من مجتمع الدراسة.على معدلات الاستيطان السكاني، وعلى الإقامة الكاملة في مدينة أسيوط الجديدة.

عاشر– النتائج المرتبطة بالمحددات المجتمعية المرتبطة بعزوف الشباب عن التوطين في مدينة أسيوط الجديدة

جدول رقم (٢) المحددات الخاصة بالخدمات الأساسية ن=٥٠٠

المحددات الخاصة بالخدمات الأساسية	م الأوزان	المتوسط	الانحراف	الترتيب
عدم وجود مؤسسات لرعاية المسنين.	١٢٤٦	٢,٤٩	٦٩٢	٧
عدم وجود مؤسسات لرعاية المعاقين.	١٣١٢	٢,٦٢	٦٢٢	٥
عدم وجود سوق شعبي بأرخص الأسعار.	١٣٥٢	٢,٧٠	٦٠٠	٢
ارتفاع أسعار السلع الغذائية.	١٣٦٩	٢,٧٣	٥٦٠	١
نقص المخابز لتلبية احتياجات السكان	١٣١٦	٢,٦٣	٦٣٩	٤
قلة حضانات للأطفال	١٠٨٥	٢,١٧	٧٨١	١٠
قلة النوادي الرياضة.	١٢١٦	٢,٤٣	٧٤٧	٨
عدم وجود ساحات شعبية	١٢١٤	٢,٤٢	٧٦٨	٩
نقص السلع التموينية	١٣٤٩	٢,٦٩	٦٣٨	٣
قلة الأماكن الترفيهية	١٢٨٨	٢,٥٧	٧٠٢	٦
المجموع	١٢٧٤	٢,٥٤	٨٤,٩٨٪	

يوضح الجدول (٢) أهم المحددات الخاصة بالخدمات الأساسية والتي تؤدي إلى عزوف الشباب نحو الانتقال إلى مدينة أسيوط الجديدة، وهي ارتفاع أسعار السلع الغذائية بمتوسط حسابي (٢,٧٣) وعدم وجود سوق شعبي بأرخص الأسعار بمتوسط حسابي (٢,٧٠)، ونقص السلع التموينية بمتوسط حسابي(٢,٦٩)، ونقص المخابز لتلبية احتياجات السكان بمتوسط حسابي(٢,٦٣)، حيث تشير هذه النتائج إلى ارتفاع تكاليف المعيشة داخل مدينة أسيوط الجديدة، وعدم قدرة الأهالي على تحمل أعباء المعيشية المرتفعة خاصة أن نسبة (٧١,٦%) من الأهالي من الدخول المحدودة ٦٠٠٠ جنيه فاقل، حيث ترتفع التكاليف المعيشية لارتفاع الأسعار السلع والخدمات الضرورية للسكان نتيجة غياب وجود نظام رقابي يحكم السلع الضرورية وسيطرة نظام الاحتكار، فضلا عن ارتفاع تكاليف نقل هذه السلع داخل أسيوط الجديدة، مما أدى إلى وجود فروق كبيرة بين أسعار السلع في أسيوط الجديدة مقارنة بأسيوط القديمة، والذى يؤثر بطبعه

ويلاحظ من النتائج المبنية أعلاه وجود محددات مرتبطة بالخدمات الأساسية حظيت على ترتيب متأخر، وكانت أقل تأثيرا في التوطين السكاني في مدينة أسيوط الجديدة من خلال استجابات المواطنين القاطنين بمدينة أسيوط الجديدة، حيث عبروا بتوافر مؤسسات لرعاية المسنين والنوادي الرياضة والساحات الشعبية وحضانات للأطفال ودار العبادة (المساجد، الكنائس).

وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتائج جاءت متوافقة مع نتائج بعض الدراسات، ومنها من ٢٠١٣ Moustafa&Rizk والتي أظهرت وجود انتقادات متعددة وُجهت للمدن الجديدة منها عدم كفاية أنظمة النقل العام وقلة مستوى الخدمات التعليمية، والصحية، ومرافق الترفيه ودراسة حنفي ٢٠١٤ والتي أوصت بضرورة التزام الدولة بتوفير كافة مقومات الحياة للموطنين بالمجتمع الجديد من خدمات وسائل الإعاشة ووسائل النقل والمواصلات لتأثير ذلك على توطين المواطنين، ودراسة متولي ٢٠١٨ والتي أكدت ضرورة إشباع احتياجات المجتمعات الجديدة من خلال تنفيذ خدمات داخل هذه المجتمعات لجذب السكان إليها كالمجمعات الاستهلاكية وإنشاء مجمعات للمدارس الثانوي بمستوياتها المختلفة

جدول (٣) يوضح المحددات الخاصة بالخدمات العامة

ن = ٥٠٠

المحددات الخاصة بالخدمات العامة	م الأوزان	المتوسط	الانحراف	الترتيب
نقص خدمات البقالة	١٠٦٠	٢,١٢	.٨١١	٨
نقص خدمات الجزارة	١٣٤٤	٢,٦٨	.٥٨٢	١
نقص خدمات النجارة	١٣٢٨	٢,٦٥	.٦٠٨	٢
نقص خدمات الكهرباء	١١٦٩	٢,٣٣	.٧٨٢	٦
نقص خدمات المطاعم	١١٧٣	٢,٣٤	.٧٢٨	٥
نقص خدمات المقاهي	٩٤٩	١,٨٩	.٨٢٠	١٠
نقص خدمات البريد	١٠١٢	٢,٠٢	٨٣٤.	٩
نقص محلات الخضر والفاكهة	١٣١٢	٢,٦٢	.٥٩٩	٣
نقص الشهر العقاري	١١٦٢	٢,٣٢	.٧٨٢	٧
نقص خدمات الكافيهات	١١٨٦	٢,٣٧	.٧٣١	٤
المجموع	١١٦٩	٢,٣٣٤	٪٧٧,٩٦	

يشير الجدول (٣) إلى أهم المحددات الخاصة بالخدمات العامة والتي تؤدي إلى عزوف الشباب نحو الانتقال إلى مدينة أسيوط الجديدة، حيث جاءت أهم هذه المحددات مرتبة حسب أهميتها في نقص خدمات الجزارة بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (.٥٨٢)، ونقص خدمات النجارة بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وانحراف معياري (.٦٠٨)، ونقص محلات الخضر والفاكهة بمتوسط حسابي (٢,٦٢) وانحراف معياري (.٥٩٩)، ونقص خدمات الكافيهات والمولات بمتوسط حسابي(٢,٣٧) وانحراف معياري(.٧٣١)، ونقص خدمات المطاعم بمتوسط حسابي(٢,٣٤) وانحراف معياري(.٧٢٨) ونقص خدمات الكهرباء بمتوسط حسابي(٢,٣٣) وانحراف معياري(.٧٨٢).

وعلى صعيد آخر أظهرت النتائج وجود عوامل مرتبطة بالخدمات العامة حظيت على ترتيب متأخر وكانت أقل تأثيرا في التوطين السكاني في

مدينة أسيوط الجديدة من خلال استجابات الشباب القاطنين بمدينة أسيوط الجديدة حيث عبروا عن توافر خدمات الشهر العقاري وخدمات البقالة وخدمات البريد وخدمات المقاهي كخدمات مهمة في حركة ومعيشة السكان في مدينة أسيوط الجديدة.

وعلى نحو مماثل أعرب المشاركين عن القصور الواضح في بعض الخدمات بمدينة أسيوط الجديدة سواء في الخدمات الحكومية أو الأهلية كأحد المشاكل الرئيسة التي تؤدي دورًا خطيرًا في عزوف الشباب نحو التوطين في مدينة أسيوط الجديدة وانخفاض معدلات الجذب السكاني فيها، كما أنه عامل له دوره في تردد السكان في الإقامة الدائمة بالمدينة والاستقرار بها ، حيث إن توفر الخدمات يعد عاملًا من عوامل جذب السكان للإقامة والاستقرار بالمدن الجديدة ، ومن ثَّم تمثل مشكلة عدم حصول المواطنين على احتياجاتهم اليومية من السلع الغذائية والتموينية كاللحوم والدواجن والخضروات والفاكهة وتحملهم مشقة الحصول عليها من خارج المنطقة السكنية التي يقطنونها من المحددات التي تؤدى الى عزوف الشباب نحو التوطين في مدينة أسيوط الجديدة.

جدول رقم (٤) يوضح المحددات الخاصة بالبنية التحتية

ن= ٥٠٠

المحددات المرتبطة بالبنية التحتية	م الأوزان	المتوسط	الانحراف	الترتيب
نقص مياه الشرب.	٧٨	١,٥٦	.٧٥٥	١٤
تعرض مياه الشرب للتلوث	٩٢	١,٨٥	.٨٠٥	٨
الانقطاع المستمر للمياه.	٨٤	١,٦٨	.٧٣٧	١٢
الانقطاع المستمر للكهرباء	٧٩	١,٥٩	.٧٠٨	١٣
نقص خدمات الصرف الصحي .	٨٥	١,٧١	.٨١٢	١٠
ضعف إضاءة الشوارع في الليل	١١	٢,٢٧	.٧٦٨	٢
ضعف الاهتمام بتشجير الشوارع	٩٧	١,٩٤	.٨٥٢	٥
ضعف شبكات الصرف الصحي.	٩٢	١,٨٥	.٧٩٩	٧
نقص خطوط التليفون	٩٥	١,٩٠	.٨٢٧	٦
ضعف خدمات شبكات الانترنت	١١	٢,٢٠	.٨١٤	٣
قلة المساحات الخضراء في المدينة	٨٥	١,٧١	.٨٢٩	١١
انتشار أكوام القمامة في المدينة	٩٠	١,٨٠	.٧٩٨	٩
عدم رصف الطرق	٩٧	١,٩٥	.٨١٩	٤
نقص شبكات خطوط الغاز	١٣	٢,٧٩	.٥٣١	١
المجموع	١٣	١,٩١	٪٦٤	

يوضح الجدول رقم (٤) أن أهم المحددات الخاصة بالبنية التحتية والتي تؤدي إلى عزوف الشباب نحو الانتقال إلى مدينة أسيوط الجديدة حيث جاءت أهم هذه المحددات مرتبة حسب أهميتها في نقص شبكات خطوط الغاز بمتوسط حسابي (٢,٧٩) وانحراف معياري(.٥٣١) واعتماد المواطنين على أنابيب البوتاجاز في الاستخدام المنزلي وقلتها وخاصة في فصل الشتاء، الأمر الذى يثير الكثير من المصاعب والمتاعب للكثير من السكان نتيجة لعدم توافر الغاز الطبيعي فضلا عن ضعف إضاءة الشوارع في الليل بمتوسط حسابي (٢,٢٧) وانحراف معياري(.٧٦٨) وضعف خدمات شبكات الانترنت بمتوسط حسابي(٢,٢٠) وانحراف معياري(.٨١٤) وعدم رصف الطرق

بمتوسط حسابي(١,٩٥) وانحراف معياري(٠.٨١٩) وضعف الاهتمام بتشجير الشوارع بمتوسط حسابي(١,٩٤) وانحراف معياري(٠.٨٥٢).

وعلى نحو آخر أظهرت نتائج الدراسة وجود عوامل مرتبطة بمرافق البنية التحتية حظيت على ترتيب متأخر وكانت أقل تأثيرا في التوطين السكاني في مدينة أسيوط الجديدة من خلال استجابات الشباب القاطنين بمدينة أسيوط الجديدة ومن هذه المرافق تعرض مياه الشرب للتلوث، الانقطاع المستمر للمياه، الانقطاع المستمر للكهرباء ونقص خدمات الصرف الصحي وقلة المساحات الخضراء في المدينة.

ولعل النتائج السابقة توضح أهمية خدمات البنية التحتية وتأثيرها على جذب السكان والأنشطة الاقتصادية بمدينة أسيوط الجديدة حيث يتوقف نجاح هذه المدن على توفير المرافق العامة وخدمات البنية التحتية المختلفة داخل المدينة من شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي والطرق الرئيسة الممهدة.

ومن خلال مراجعتنا للدراسات النوعية يلاحظ توافق هذه الدراسات مع نتائج الدراسة من خلال تأثير المحددات الخاصة بالبنية التحتية وتأثيرها على عزوف المواطنين نحو الانتقال إلى المدن الجديدة مثل دراسة الزغبي ٢٠٢٢ والتي أظهرت أهمية الطرق الداخلية داخل الحيز السكاني ومد خطوط الكهرباء وتشغيل توصيلات المياه والصرف الصحي على استدامة مشروعات الإسكان الاجتماعي، ودراسة القاسم ٢٠٢٢ التي أشارت إلى أن نقص المرافق التي تخدم الحياة الاجتماعية للسكان في الأحياء السكنية فضلا عن خلو الأحياء من مراكز التنمية الاجتماعية وسوء الطرق، وعدم إنارتها وسوء خدمات الأرصفة من العوامل التي تقلل من توطين السكان.

جدول رقم (٥) يوضح محددات االنقل والمواصلات ن=٥٠٠

المحددات الخاصة بالنقل والمواصلات	م الأوزان	المتوسط	الانحراف	الترتيب
عدم وجود مواصلات داخلية بالمدينة	١٢٠٦	٢,٤١	٦٥٩	١٢
نقص ورش إصلاح السيارات	١٢٦٤	٢,٥٢	٦٧٣	١١
عدم وجود مواصلات عامة تخدم المدينة	١١٨٩	٢,٣٧	٧٦٤	١٣
انقطاع المواصلات بعد العاشرة مساءً	١٣٤٤	٢,٦٨	٥٨٥	٤
ارتفاع تكلفة التاكسيات إلى المدينة	١٤٢٣	٢,٨٤	٤٦٣	٢
زيادة السكان عن باصات المدينة.	١٣١٩	٢,٦٣	٦٣٨	٦
نقص عدد الباصات المتجهة للمدينة	١٤٤١	٢,٨٨	٣٧٤	١
المعاملة غير اللائقة من سائقي الباصات	١٢٩٢	٢,٥٨	٦٥٠	٩
استغلال سائقي الباصات للمواطنين	١٣٢٥	٢,٦٥	٦٢٣	٥
ازدحام المواصـــلات في أوقات العمل	١٤٠١	٢,٨٠	٥٠١	٣
ارتفاع أجرة المواصلات المقررة للمدينة	١٢٨٣	٢,٥٦	٧٠٠	١٠
بعد المسافة عن مدينة أسيوط الرئيسية	١٣٠٣	٢,٦٠	٦٣٥	٧
عدم التزام السائقين بالعدد المسموح	١٢٩٩	٢,٥٩	٦٦٧	٨
المجموع	١٧٠٨	٢,٦٢	٨٧,٦٣٪	

يوضح الجدول رقم (٥) أهم المحددات الخاصة بالنقل والمواصلات والتي تؤدي إلى عزوف الشباب نحو الانتقال إلى مدينة أسيوط الجديدة حيث تمثل ضعف خدمات النقل العام أحد عوائق تطوير المدينة وتحقيق الجذب السكاني فيها ولقد جاءت أهم هذه المحددات مرتبة حسب أهميتها في نقص عدد الباصات المتجه للمدينة. بمتوسط حسابي (٢,٨٨) وارتفاع تكلفة التاكسي إلى المدينة بمتوسط حسابي(٢,٨٤) وازدحام المواصلات في أوقات العمل الرسمية بمتوسط حسابي(٢,٨٠) وانقطاع المواصلات بعد العاشرة مساءً بمتوسط حسابي(٢,٦٨). واستغلال سائقي الباصات للمواطنين بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وزيادة السكان عن باصات المدينة بمتوسط حسابي (٢,٦٣).

وعلى الرغم من أن ضعف خدمات النقل العام يعد من أحد عوائق تطوير المدينة وتحقيق الجذب السكاني فيها إلا أن النتائج أظهرت مؤشرات إيجابية مرتبطة بخدمات النقل والمواصلات من خلال استجابات الشباب القاطنين بمدينة أسيوط الجديدة حيث عبروا عن وجود مواصلات داخلية بالمدينة فضلا عن المواصلات الأخرى العامة والتي تخدم المدينة بالرغم من وجود بعض المشكلات المرتبطة بها مثل زيادة الأجرة من قبل السائقين وتعاملهم السلبي مع المواطنين وعدم مراقبة السائقين وتمالك هذه السيارات التي يستخدمونها.

ولعل النتائج السابقة توضح الأهمية النسبية لخدمات النقل والمواصلات كأكثر المحددات المؤثرة في التوطين السكاني بمدينة أسيوط الجديدة والرضا الشخصي للسكن داخل المدينة والخروج من التزاحم الموجود في أسيوط القديمة، حيث أكد المشاركون في الاستبيان أهمية إيلاء اهتمام كبير بوسائل النقل العام في مدينة أسيوط الجديدة معتبرين أن نظام النقل المتكامل الذي يجمع بين النقل الجماعي بين المدينة أسيوط الجديدة وأسيوط القديمة ووجود مرفق وحافلات عنصر أساسي في أية عملية لإحياء المدينة، واعتباره في حد ذاته أحد المشاريع الرائدة في الجذب السكاني للمدينة.وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتائج جاءت متوافقة مع نتائج بعض الدارسات مثل دراسة سليم ٢٠٢١ التي أوضحت أهمية خدمات النقل والمواصلات كأحد الخدمات الضرورية لتحقيق الاستقرار والمعيشة بمدينة أسيوط الجديدة، ودراسة محمد ٢٠٢٣ في عدم توافر المواصلات بشكل كافٍ في المدن الجديدة وبعد المسافة بين المدن الجديدة وأماكن العمل يعوق من عملية الجذب السكانى

.

جدول رقم (٦) يوضح المحددات الاجتماعية والأسرية ن=٥٠٠

المحددات الاجتماعية والأسرية	م الأوزان	المتوسط	الانحراف	الترتيب
تفضيلي البقاء بجانب أهلي	١٠٧٠	٢,١٤	٨١٥	١٤
الخوف على ترك الأسرة لساعات طويلة	١٢٤١	٢,٤٨	٧١٧	٤
قلة الجيران في منطقة سكني	١٢٣٤	٢,٤٦	٦٨٥	٥
ضعف الانتماء للمكان الجديد	١١٣٧	٢,٢٧	٧٤٢	١١
ضعف العلاقات الاجتماعية بين السكان	١٢٩٠	٢,٥٨	٦٣٢	١
انعدام الشعور بالاستقرار	١١٤٦	٢,٢٩	٧٣٧	١٠
عدم وجود أقارب لي داخل المدينة	١٢١٧	٢,٤٣	٧٣٩	٧
اختلاف الثقافات بين السكان في المدينة	١٢٥٨	٢,٥١	٦٨٠	٢
فشل المشروعات داخل المدينة	١٢١٧	٢,٤٣	٧١٣	٨
الهدوء القاتل داخل المدينة	١٢٤٧	٢,٤٩	٧٠٦	٣
عدم معرفتي للآخرين في المدينة	١١٨٦	٢,٣٧	٧٠٨	٩
عدم التوافق مع الجيران	١٠٦٥	٢,١٣	٧٧٣	١٥
الشعور بالعزلة عن الآخرين من أهلي	١١٣٩	٢,٢٧	٧٨٣	١٢
تكدس السكان في مناطق إسكان	١٢٣١	٢,٤٦	٦٩٣	٦
بعد مدارس أبنائي عن مدينة أسيوط	١٠٦٦	٢,١٣	٨١٤	١٦
بعد محل عملي عن إقامتي بأسيوط	١٠٧٨	٢,١٥	٨٩٠	١٣
خوف الأسرة السكن في منطقة جديدة	١٠١٦	٢,٠٣	٨٤٦	١٧
المجموع	١٩٨٣	٢,٣٣	٪٧٧,٧٩	

يشير الجدول رقم (٦) إلى أن أهم المحددات الاجتماعية والأسرية والتي تؤدي إلى عزوف المواطنين نحو الانتقال إلى مدينة أسيوط الجديدة، حيث أكد المشاركون في الدراسة أن العوامل الاجتماعية والمرتبطة بظروف الأسرة أسباب مؤثرة على الانتقال لمدينة أسيوط الجديدة، وخاصة أن المقيمين بالمدن الجديدة ينتمون إلى تجمعات مختلفة ذات ثقافات وعادات وتقاليد مختلفة قد تنشأ بينهم بعض العلاقات غير الطيبة والتنازع على بعض المصالح، مثل ضعف العلاقات الاجتماعية بين السكان بمتوسط حسابي (٢,٥٨)، واختلاف الثقافات بين السكان في المدينة بمتوسط حسابي(٢,٥١) نتيجة لاختلاف وتعدد الخصائص الاجتماعية والثقافية لسكان مدينة أسيوط الجديدة الوافدين من مناطق متنوعة اجتماعيا وثقافيا، حيث أصبحت مدينة أسيوط الجديدة مقصدا لسكان الريف والحضر على حد سواء، فضلا عن الهدوء القاتل داخل المدينة بمتوسط حسابي(٢,٤٩)، والخوف على ترك الأسرة لساعات طويلة بمتوسط حسابي(٢,٤٨)، وقلة الجيران في بعض المناطق السكنية بمتوسط حسابي(٢,٤٦)، وتكدس السكان في مناطق إسكان الشباب بمتوسط حسابي(٢,٤٦) وانحراف معياري(٦٩٣.).

ومن ناحية أخرى، فإن طبيعة البعد أو القرب من الموطن الأصلي ونمط الحياة المسيطرة وطبيعة الثقافة السائدة، وتواجد أقارب داخل المدينة والشعور بالاستقرار وتكوين العلاقات ومعرفة الآخرين في المدينة كلها عوامل دافعة لإنجاح عملية التكيف الاجتماعي، ومن ثم الإسراع بعملية الجذب السكاني والتوطين بمدينة أسيوط الجديدة.

ويلاحظ من النتائج المبنية أعلاه أن هناك عبارات مرتبطة بالمحددات الاجتماعية والاسرية كأحد الأسباب المؤثرة في التوطين السكاني لمدينة أسيوط الجديدة جاءت في ترتيب متأخر وكانت أقل تأثيرا في التوطين السكاني في مدينة أسيوط الجديدة من خلال استجابات الشباب القاطنين بمدينة أسيوط الجديدة، وهذه العبارات هي عدم رغبة المبحوثين القاطنين في أسيوط الجديدة البقاء بجانب الأهل في أسيوط المدينة، ورغبتهم الحقيقية بالتوافق مع الجيران، فضلا عن خوف الأسرة السكن في منطقة جديدة غير آمنة.

وفى هذا الصدد اتفقت هذه النتائج مع بعض نتائج بعض الدارسات مثل دراسة ١٩٩٥ .Hegab, في وجود الأقارب والأصدقاء والدعم الذي يتلقاه المهاجرون من الأقارب والأصدقاء كانت عوامل مهمة في تحديد الهجرة، ودراسة رشدي٢٠٠٤ في تأثير العلاقات الاجتماعية والتقاليد على عملية الاستيطان بالمدينة، ودراسة حنفى ٢٠١٤ التي أظهرت تأثير البعد الاجتماعي والثقافي على عملية توطين المواطنين في شمال سيناء، فضلا عن رصد دراسة القاسم ٢٠٢٢ التي أبرزت العلاقات الاجتماعية المحدودة بين السكان ونقص المرافق التي تخدم الحياة الاجتماعية للسكان في الأحياء السكنية والتي تكسر عزلة الحياة الحضرية.

جدول رقم (٧) يوضح المحددات الاقتصاديةن= ٥٠٠

المحددات الصحية	م الأوزان	المتوسط	الانحراف	الترتيب
نقص المستشفيات المتخصصة بالمدينة	١٣٤٤	٢,٦٨	٥٧٥	٤
قلة العيادات الخاصة	١٤٢٣	٢,٨٤	٤٣٢	٢
قلة عدد الصيدليات الموجودة	١٣١٥	٢,٦٣	٦٠٨	٨
عدم توافر الخدمة الطبية على مدار ٢٤	١٤٤٦	٢,٨٩	٣٦٩	١
نقص عدد الأطباء بالمستشفى الجامعي	١٣٩٨	٢,٧٩	٤٩٦	٣
قلة أعداد سيارات الإسعاف	١١٢٧	٢,٢٥	٧٧٨	١٠
نقص معامل التحاليل والأشعة	١٣٠٩	٢,٦١	٦١٧	٩
انتشار بعض الأمراض داخل المدينة	٨٨٠	١,٧٦	٨٤٣	١٣
نقص الكوادر البشرية في المستشفى	١٣٣٧	٢,٦٧	٥٥١	٥
عدم تجهيز المستشفى الجامعي التجهيز التام	١٣٣٥	٢,٦٧	٥٦٠	٦
نقص مراكز الأمومة والطفولة	١٣٣٥	٢,٦٧	٦٠٨	٧
تعرض الأطفال للإصابة بضربات الشمس	١٠٨٢	٢,١٦	٨١١	١١
تعرض السكان للدغات العقارب والثعابين	٩١٦	١,٨٣	٨٦٠	١٢
المجموع	١٦٢٤	٢,٤٩	٨٣,٣٪	

يوضح الجدول رقم (٧) أن أهم المحددات الاقتصادية والتي تؤدي إلى عزوف الشباب نحو الانتقال إلى مدينة أسيوط الجديدة جاءت أهم هذه الأسباب حسب أهميتها في ارتفاع تكلفة مواد البناء والتسليح بمتوسط حسابي(٢,٨٥)، وقلة فرص العمل داخل المدينة بمتوسط حسابي(٢,٨٢)، ونقص فرص الاستثمار داخل المدينة بمتوسط حسابي(٢,٧٨)، والاستفادة المادية من بعض السماسرة بمتوسط حسابي(٢,٧٧)، وغلق الشقة لفترة طويلة لغرض البيع بمتوسط حسابي(٢,٧٠)، والاستغلال المادي للشقة بغرض الاستثمار بمتوسط حسابي (٢,٦٧)

ويلاحظ من النتائج المبنية أعلاه وجود بعض المحددات الاقتصادية حظيت على ترتيب متأخر وكانت أقل تأثيرا في التوطين السكاني في مدينة أسيوط الجديدة من خلال استجابات الشباب القاطنين بمدينة أسيوط الجديدة، وهذه العبارات هي عدم نجاح المشروعات التجارية بالمدينة، وتفضيل تأجير الشقة عن السكن فيها، وسيطرة رجال الأعمال على أراضي المدينة، والاستغلال المادي للشقة بغرض الاستثمار.

وتُعد المحددات الاقتصادية من أهم تحديات الجذب السكاني للمدن الجديدة، ومنها مدينة أسيوط الجديدة والتي يجب أن تؤخذ في الاعتبار كارتفاع المعيشة داخل مدينة أسيوط الجديدة، وانتشار ظاهرة المضاربة في مجال بيع وشراء وتأجير الوحدات السكنية، حيث يقوم السماسرة والوسطاء بشراء الوحدات السكنية بأسعار منخفضة من أصحابها الزاهدين في الإقامة بمدينة أسيوط الجديدة، ثم إعادة بيعها بأسعار مرتفعة للراغبين في الإقامة بعيدا عن التزاحم السكاني والكثافة السكانية المرتفعة، وبذلك تتضاعف أسعار هذه الوحدات.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتائج جاءت متوافقة مع نتائج بعض الدارسات، مثل دراسة Brown, et al ,٢٠٠٨ والتي أوضحت تأثير العوامل الاقتصادية السائدة على النمط المكاني وهيكل الاستيطان والنمو السكاني في الصحراء الأسترالية، ودراسة يوسف ٢٠١١ والتي أظهرتها في مشكلات السكن ونقص السلع الاستهلاكية وارتفاع أسعارها. في حين ذكرتها دراسة٢٠١٣ Moustafa& Rizk في ارتفاع تكلفة المعيشة في المدن الجديدة على المواطن العادي وارتفاع تكلفة الوحدات السكنية.

جدول رقم (٨) يوضح المحددات الصحية ن= ٥٠٠

المحددات الاقتصادية	م الأوزان	المتوسط	الانحراف	الترتيب
تفضيلي تأجير الشقة عن السكن فيها	٩١٢	١,٨٢	٨٥٩	١٠
سيطرة رجال الأعمال على أراضي المدينة	٩٣٦	١,٨٧	٨٨١	٩
عدم نجاح المشروعات التجارية بالمدينة	٩٩٠	١,٩٨	٩٠٨	٨
قلة فرص العمل داخل المدينة	١٤١	٢,٨٢	٤٥٩	٢
نقص فرص الاستثمار داخل المدينة	١٣٩	٢,٧٨	٤٧٦	٣
غلق الشقة لفترة طويلة لغرض البيع	١٣٥	٢,٧٠	٥٧٥	٥
الاستغلال المادي للشقة بغرض الاستثمار	١٣٣	٢,٦٧	٥٥٥	٦
الاستفادة المادية من بعض السماسرة	١٣٨	٢,٧٧	٥١٦	٤
ارتفاع تكلفة مواد البناء والتسليح	١٤٢	٢,٨٥	٤٠٧	١
ارتفاع تكلفة المواصلات إلى أسيوط المحافظة	١٣١	٢,٦٢	٦٤١	٧
المجموع	١٢٤	٢,٤٨	٨٣,١٪	

يشير الجدول رقم (٨) إلى أهم المحددات الصحية والتي تؤدي إلى عزوف الشباب نحو الانتقال إلى مدينة أسيوط الجديدة حيث جاءت أهم هذه المحددات المرتبطة بالنواحي الصحية حسب أهميتها في عدم توافر الخدمة الطبية على مدار ٢٤ ساعة بمتوسط حسابي (٢,٨٩)، وقلة العيادات الخاصة بمتوسط حسابي(٢,٨٤)، ونقص عدد الأطباء بالمستشفى الجامعي بمتوسط حسابي(٢,٧٩)، ونقص المستشفيات المتخصصة داخل المدينة بمتوسط حسابي(٢,٦٨)، ونقص عدد الأطباء بالمستشفى الجامعي بمتوسط حسابي(٢,٦٧)، وعدم تجهيز المستشفى الجامعي التجهيز التام بمتوسط حسابي(٢,٦٧).

وفى المقابل أظهرت نتائج الدراسة وجود بعض المحددات الصحية والتي حظيت على ترتيب متأخر وكانت أقل تأثيرا في الحد من الجذب السكاني في مدينة أسيوط الجديدة من خلال استجابات المواطنين القاطنين بمدينة أسيوط الجديدة، وهذه العبارات هي قلة عدد الصيدليات الموجودة، وقلة أعداد سيارات الإسعاف، وعدم توافر الخدمة الطبية على مدار ٢٤ ساعة، وانتشار بعض الأمراض داخل المدينة، وتعرض الأطفال للإصابة بضربات الشمس.

وتُعد نقص الخدمات الصحية من أهم تحديات التوطين السكاني بمدينة أسيوط الجديدة واستقرار السكان فيها كونها تمثل مكونا مهمًا من مقومات الجذب والاستقرار في المجتمعات الجديدة، حيث تشير النتائج إلى عدم كفاية الخدمات الصحية، والتي تتمثل في قلة عدد الأطباء المتخصصين والتسهيلات الطبية لمواجهة حالات الطوارئ مثل بنوك الدم، وعدم توافر الصيدليات وخدمات الإسعاف، ومراكز رعاية الأمومة والطفولة والعيادات الخاصة.

وعلى صعيد آخر تتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدارسات مثل دراسة فهمي ١٩٩٤ والتي أظهرت قصور الخدمات الصحية، وبعض أجهزة الخدمات الصحية وعدم قدرتها على إشباع احتياجات المواطنين ودراسة يوسف ٢٠١١ والتي أكدت على أهمية المشكلات الصحية كإحدى أولويات مشكلات المجتمعات العمرانية الجديدة.

المقترحات	التكرا	%	
نقل بعض المديريات الخدمية والمؤسسات الحكومية	٣٦٦	٧٣,٢	٦
دعم البنية الأساسية القائمة	٤٠١	٨٠,٢	
توفير فرص عمل داخل المدينة	٣٧١	٧٤,٢	٥
دخول القطاع الخاص في التنمية العمرانية	٣٨٨	٧٧,٦	٤
تشجيع مركزية اتخاذ القرار في مدينة أسيوط	٣٥١	٧٠,٢	٧
تنفيذ برامج تحفيزية وتشجيعية للمستثمرين	٣٤٨	٦٩,٦	٨
تنويع برامج دعم الإسكان الاجتماعي والمميز	٣١١	٦٢,٢	٩
حل مشكلة المضاربة السعرية والسمسرة في العقارات	٤١١	٨٢,٢	٢
مراجعة تشريعات تملك وبيع الوحدات السكنية	٢٨٩	٥٧,٨	١٠
توفير مرفق نقل ومواصلات حكومي	٤٣٣	٨٦,٦	١

جدول (٩) يوضح المقترحات اللازمة للحد من أسباب عزوف الشباب نحو التوطين السكاني بمدينة أسيوط الجديدة

باستقراء بيانات الجدول السابق (٩) يتضح أن أهم المقترحات اللازمة للحد من أسباب عزوف الشباب نحو التوطين السكاني بمدينة أسيوط الجديدة وتحقيق الجذب السكاني فيها من وجهة نظر الشباب القاطنين فيها مرتبة تنازليًا علي النحو التالي أولهما توفير مرفق نقل ومواصلات حكومية بنسبة (٨٦,٦%) يليها حل مشكلة المضاربة السعرية والسمسرة في سوق العقارات بنسبة(٨٢,٢%) و دعم البنية الأساسية القائمة بنسبة (٨٠,٢%) ودخول القطاع الخاص في التنمية العمرانية(٧٧,٦) بنسبة وتوفير فرص عمل داخل المدينة بنسبة (٧٤,٢%) ونقل بعض المديريات الخدمية والمؤسسات والأجهزة الحكومية بنسبة (٧٣,٢%) وتشجيع مركزية اتخاذ القرار في مدينة أسيوط بنسبة (٧٠,٢%) وتنفيذ برامج تحفيزية وتشجيعية للمستثمرين بنسبة (٦٩,٦%) وتنويع برامج دعم الإسكان الاجتماعي والمميز بنسبة (٦٢,٢%) ومراجعة تشريعات تملك وبيع الوحدات السكنية بنسبة (٥٧,٨%)

جدول (١٠) يوضح ترتيب المحددات المرتبطة بعزوف الشباب عن التوطين السكاني إلى مدينة أسيوط الجديدة ككل ن= ٥٠٠

المحددات	م الأوزان	المتوسط	القوة النسبية	الترتيب
لخدمات الأساسية	١٢٧٤٧	٢,٥٤	٨٤,٩٨	٢
الخدمات العامة	١١٦٩٥	٢,٣٣	٧٧,٩٦	٥
البنية التحتية	١٣٤٤١	١,٩١	٦٤	٧
االنقل والمواصلات	١٧٠٨٩	٢,٦٢	٨٧,٦٣	١
المحددات الاجتماعية والأسرية	١٩٨٣٨	٢,٣٣	٧٧,٧٩	٦
المحددات الاقتصادية	١٢٤٦١	٢,٤٨	٨٣,١	٤
المحددات الصحية	١٦٢٤٧	٢,٤٩	٨٣,٣	٣

يشير الجدول رقم (١٠) إلى ترتيب المحددات المجتمعية المرتبطة بعزوف الشباب عن التوطين السكاني إلى مدينة أسيوط الجديدة من وجهة نظر الشباب المقيمين بأسيوط الجديدة، حيث جاءت هذه المحددات مرتبة حسب أهميتها على النحو التالي:

جاء في الترتيب الأول: المحددات الخاصة بالنقل والمواصلات بمتوسط (٢,٦٢) وقوة نسبية (٨٧,٦٣٪)، وقد يرجع ذلك لضعف توافر وسائل الانتقال وعدم كفايتها أو ارتفاع تكفلتها، حيث تُعد الخدمات المرتبطة بالنقل والمواصلات من الخدمات الأساسية بالمدن الجديدة، ومن العناصر الأساسية

في تحقيق كفاءة المدينة ورضا المقيمين بها وتحقيق المستهدف اجتذابهم اليها ومن ثَم ضرورة تطوير منظومة نقل ركاب داخلي منتظمة ومواعيد محددة بين المناطق السكنية.

وجاء في الترتيب الثاني: المحددات الخاصة بالخدمات الأساسية بمتوسط (٢,٥٤) وقوة نسبية (٨٤,٩٨٪)، حيث إن تأخر الخدمات المخطط توطينها لخدمة منطقة ما يسبب ضعف جذب الحجم السكاني المستهدف لتلك المنطقة من المدينة ومن العوامل التي لها تأثير على استدامة وحيوية المدينة، لذلك يجب أن تؤخذ في الاعتبار الخدمات الأساسية المرتبطة بالاحتياجات المعيشية للمواطنين لتحقيق الجذب السكاني للمدينة.

بينما جاء في الترتيب الثالث: المحددات الصحية بمتوسط (٢,٤٩) وقوة نسبية (٨٣,٣٪). لأهمية الخدمات الصحية كعامل مهم ومؤثر في نوعية حياة المواطنين القاطنين في مدينة أسيوط الجديدة وعلى استمرار إقامة المواطنين بسلامة وصحة داخل المدينة.

في حين جاء في الترتيب الرابع: المحددات الاقتصادية بمتوسط (٢,٤٨) وقوة نسبية (٨٣,١٪) لأهمية هذه الخدمات كعنصر أساسي في تحقيق الجذب السكاني للمدينة واستمرار وكفاءة السكن فيها وبالتالي تحقيق النتائج الاقتصادية داخل أسيوط الجديدة في إنشاء الأعمال التجارية والاستثمارية، وخلق فرص العمل، وتطوير القوى العاملة، وتحسين الإنتاجية.

وجاء في الترتيب الخامس: المحددات المرتبطة بالخدمات العامة بمتوسط (٢,٣٣٤) وقوة نسبية (٧٧,٩٦٪) وليس ثمة شك في أن توفر الخدمات يعد عاملًا من عوامل جذب السكان للإقامة والاستقرار بها، وحصول المواطنين على احتياجاتهم اليومية، وعدم تحملهم مشقة الحصول عليها من خارج المنطقة السكنية التي يقطنونها.

وأخيرا جاءت المحددات الاجتماعية والأسرية والمرتبطة بالبنية التحتية في الترتيب السادس والسابع والأخير بمتوسط وقوة نسبية على التوالي (٢,٣٣٠) (٧٧,٧٩٪) (١,٩١) (٦٤٪) وهذا يشير إلى عدم التأثير القوى لهذه التحديات وتوفرها بشكل مُرضي لدى سكان مدينة أسيوط الجديدة.

حادى عشر: النتائج العامة للدراسة

أ. النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية لمجتمع الدراسة من المبحوثين بمدينة أسيوط الجديدة

١. توصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن الأغلبية العظمى من مجتمع الدراسة من فئة الذكور، حيث جاءت حيث بلغت نسبتهم (٨٢,٢٪) بينما بلغت نسبة الإناث (١٧,٨٪).

٢. أوضحت نتائج الدراسة الميدانية إلى تنوع المستويات التعليمية لدى المبحوثين مجتمع الدراسة بمدينة أسيوط الجديدة الأمر الذي يجعلهم أكثر قدرة على تحديد أسباب عزوف محافظة أسيوط نحو الانتقال إلى مدينة أسيوط الجديدة.

٣. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الفئة العمرية من (٢٥ لأقل من ٣٥) لمجتمع الدراسة من المبحوثين بمدينة أسيوط الجديدة احتلت الترتيب الأول بنسبة (٥٢,٢٪) وهو ما يعكس قدرًا من النضج والذي يمكنهم من تحديد أسباب عزوف المبحوثين نحو الانتقال إلى مدينة أسيوط الجديدة.

٤. أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن الأغلبية العظمى من مجتمع الدراسة من المبحوثين بمدينة أسيوط الجديدة ممن يعملون خارج مدينة أسيوط الجديدة بنسبة (٧٣٪) يليها من يعملون داخل مدينة أسيوط الجديدة بنسبة (٢٧٪)، الأمر الذى يستوجب توافر وسائل للنقل والمواصلات لنقل المواطنين من خارج المدينة وخارجها.

٥. أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى انخفاض الدخل الاسرى لمجتمع الدراسة من المبحوثين في مدينة أسيوط الجديدة، حيث جاءت إلى ما يزيد عن ثلثي مجتمع الدراسة بنسبة (٧١,٦٪) من مجتمع الدراسة دخلها الشهري (أقل من ٦٠٠٠ جنيه) الأمر الذي يعطي مؤشرًا على أن انخفاض مستويات هذا الدخل لا يكفي لإشباع الاحتياجات الأساسية للسكان.

٦. أوضحت نتائج الدراسة الميدانية زيادة نسبة الإعالة لدى أفراد المجتمع من المبحوثين في أسيوط الجديدة، الأمر الذي يعطي مؤشرا على زيادة نسبة الإعالة داخل هذه الأسر كبيرة الحجم، وأن نسبة من كانوا يسكنون في الحضر بنسبة (٦٣,٦٪) من مجتمع الدراسة، مقابل من كانوا يسكنون في الريف بنسبة (٣٦,٤٪) قبل القدوم للسكن بمدينة أسيوط الجديدة

٧. وضحت نتائج الدراسة الميدانية أن ما يقارب من ثلثى مجتمع الدراسة من المبحوثين بمدينة أسيوط الجديدة كان محل السكن السابق لهم في الحضر بنسبة (٦٣,٣٪) أما من كانوا يقيمون في الريف فجاءت نسبتهم (٣٦,٤٪)

ب. النتائج المرتبطة المحددات المرتبطة بعزوف الشباب عن التوطين السكاني إلى مدينة أسيوط الجديدة:

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن المحددات المرتبطة بالخدمات الأساسية المتوفرة للمواطنين في مدينة أسيوط الجديدة تؤدي دورا مهما في عزوف المواطنين نحو الانتقال إلى مدينة أسيوط الجديدة، وعدم توازن الحجم الفعلي للسكان مع نظيره المستهدف، حيث أظهرت نتائج الدراسة الميدانية تأثير ارتفاع أسعار السلع الغذائية، وعدم وجود سوق شعبي بأرخص الأسعار، ونقص السلع التموينية ونقص المخابز لتلبية احتياجات السكان على معدلات الجذب السكاني بمدينة أسيوط الجديدة.

كما تزداد معدلات ضعف التوطين السكاني في المدن الجديدة سوءًا مع معاناة هذه المدن من التحديات الخاصة بالخدمات العامة، والتي تؤدي إلى عزوف المواطنين نحو الانتقال إلى مدينة أسيوط الجديدة حيث أظهرت النتائج نقص خدمات الجزارة، وخدمات النجارة، ومحلات الخضر والفاكهة،

وخدمات الكافيات والمولات، وخدمات المطاعم كخدمات أساسية للمعيشة لدى المواطنين و تأثيرها على توطين السكان واستمرارهم في السكن في مدينة أسيوط الجديدة.

ولا يمكن تجاهل الدور الذي تؤديه المحددات الخاصة بالبنية التحتية، والتي تؤدي إلى عزوف المواطنين نحو الانتقال إلى مدينة أسيوط الجديدة، حيث أظهرت النتائج أهم هذه العوامل في عدم توافر الغاز الطبيعي، فضلا عن ضعف إضاءة الشوارع في الليل، وضعف خدمات شبكات الانترنت، وعدم رصف الطرق، وضعف الاهتمام بتشجير الشوارع.

وفيما يتعلق بالمحددات المرتبطة بوسائل النقل والمواصلات كأحد عوائق تطوير المدينة وتحقيق الجذب السكاني فيها، حيث أشارت النتائج بعض الرؤى إلى أن هناك نقصًا في وسائل النقل والمواصلات وعدم كفايتها بالقدر المطلوب، وقد انعكس هذا النقص في هذه الخدمات في عدم رضا السكان عن هذه الخدمات، وعزوف المواطنين نحو الانتقال إلى مدينة أسيوط الجديدة، فضلا عن نقص عدد الباصات المتجه للمدينة، وارتفاع تكلفة التاكسي إلى المدينة، وازدحام المواصلات في أوقات العمل الرسمية، وانقطاع المواصلات بعد العاشرة مساءً، واستغلال سائقي الباصات للمواطنين.

كما أدت المحددات الاجتماعية والأسرية والشخصية دورا مهما في عزوف المواطنين نحو الانتقال إلى مدينة أسيوط الجديدة، حيث أظهرت النتائج تأثير ضعف العلاقات الاجتماعية بين السكان، وقلة الجيران في بعض المناطق السكنية، واختلاف الثقافات، وتنوع الخصائص الاجتماعية للوافدين من مناطق متنوعة اجتماعيا وثقافيا، فضلا عن الهدوء القاتل داخل المدينة، والخوف على ترك الأسرة لساعات طويلة على الجذب السكاني داخل المدينة وقد ارتبط ضعف الجذب السكاني والتوطين بمدينة اسيوط الجديدة بالمحددات المرتبطة بالجوانب الاقتصادية أيضًا كجزء من دراستنا، حيث أظهرت النتائج تأثير المحددات الاقتصادية على عزوف المبحوثين نحو الانتقال إلى مدينة أسيوط الجديدة كارتفاع تكلفة مواد البناء والتسليح، وقلة فرص العمل داخل المدينة، ونقص فرص الاستثمار داخل المدينة الاستفادة المادية من بعض السماسرة غلق الشقة لفترة طويلة لغرض البيع والاستغلال المادي للشقة بغرض الاستثمار.

وعلى نحو مماثل هناك علاقة بين المحددات الصحية وعزوف المواطنين نحو الانتقال إلى مدينة أسيوط الجديدة، حيث توصلت النتائج أن أهم هذه المحددات في عدم توافر الخدمة الطبية على مدار ٢٤ ساعة، وقلة العيادات الخاصة، ونقص عدد الأطباء بالمستشفى الجامعي، ونقص المستشفيات المتخصصة داخل المدينة، ونقص عدد الأطباء بالمستشفى الجامعي، وعدم تجهيز المستشفى الجامعي التجهيز التام.

ثانى عشر: إجراءات تنفيذية لتحقيق التوطين السكانى بمدينة أسيوط الجديدة

١. دخول القطاع الخاص في التنمية العمرانية بالمدن الجديدة، وجذب المستثمرين وإنشاء الصناعات لتوفير فرص عمل مستحدثة) من خلال الإجراءات الاتية: –

- تهيئة مناخ الاستثمار من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية والتراخيص وتقليل البيروقراطية.
- تقديم حوافز استثمارية مشجعة وإعفاءات ضريبية للمستثمرين في المناطق الجديدة.
- تشجيع الشراكات بين الدولة والقطاع الخاص لتنفيذ مشروعات إسكان وخدمات.
- طرح أراضي بنظام التخصيص المباشر وفق دراسات جدوى واضحة.
- إنشاء مجمعات صناعية متخصصة وتشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة في المدن الجديدة

٢. تدعيم المرافق الأساسية بالمدينة، ودعم البنية الأساسية القائمة لتنمية الظروف المعيشية الميسرة للمواطنين في ضوء استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ من خلال الإجراءات الاتية :–

- عمل مسح شامل للبنية التحتية والمرافق (كهرباء، مياه، صرف صحي، طرق، اتصالات)
- وضع أولويات واضحة في الميزانية للبنية الأساسية حسب الأكثر احتياجًا.
- توفير تمويل مشترك من الدولة والقطاع الخاص لدعم البنية التحتية الذكية
- إطلاق تطبيقات تفاعلية للمواطنين للإبلاغ عن الأعطال والمشكلات.

٣. الانتهاء من المشروعات الخدمية بالمدينة، وتوفير شبكة طرق للمواصلات داخلية وخارجية وتوافر الخدمات الأساسية بالمدينة وكفايتها مع عدد السكان الحالي والعدد المستهدف في المستقبل من خلال الإجراءات الاتية: –.

- وضع جدول زمني عاجل لاستكمال المشروعات الخدمية
- دعم وسائل نقل جماعي (أوتوبيسات نقل عام، ميني باص، خطوط مواصلات ذكية).
- تحفيز المستثمرين لإنشاء خدمات تجارية وترفيهية
- التنسيق مع الوزارات المعنية (الصحة، التعليم، التموين الشباب) لتوفير هذه المرافق.
- إنشاء مراكز خدمات موحدة رقمية (تصاريح – دفع فواتير – شكاوى).

٤. نقل بعض المديريات الخدمية والمؤسسات الحكومية لجذب السكان إلى مدينة أسيوط الجديدة، بالمدينة والتوجه نحو الاعتماد على القطاع الخاص في تقديم هذه الخدمات وجودتها من خلال الإجراءات الاتية

- وضع جدول زمني لنقل مديريات خدمية (التعليم، الصحة، التموين، الشؤون الاجتماعية،).
- إنشاء مجمع إداري حكومي مركزي في أسيوط الجديدة يجمع كل الجهات في مبنى موحّد لتسهيل الخدمة على المواطنين.
- ربط نقل المديريات بحوافز للسكان والموظفين كتوفير وحدات سكنية مدعومة للموظفين المنقولين او صرف بدل انتقال.
- إطلاق مشروع نقل جماعي خارجي يربط أسيوط الجديدة بالقديمة

٥. زيادة مشروعات الإسكان الاجتماعى وتنويعها حتى تتناسب مع شرائح الدخل المختلفة من خلال الإجراءات الاتية :-

- تصميم برامج إسكان مخصصة لكل شريحة مع دعم للفئات محدودة الدخل بأسعار رمزية.
- إطلاق برامج تشجيع الإيجار بدلًا من التمليك
- إشراك المواطنين في بناء وحداتهم السكنية
- دعم مبادرات "الإسكان التشاركي مثل البناء الجماعي بين الجيران.
- تقديم حوافز للقطاع الخاص لبناء الإسكان المتوسط والمنخفض

٦. مراجعة سياسات وتشريعات تخصيص ونقل الملكية للوحدات السكنية ووضع آلية لضبط منظومة العرض والطلب على قطاع الإسكان مع حل مشكلة المضاربة السعرية والسمسرة في سوق العقارات في المدن الجديدة من خلال الإجراءات الاتية: -

- تحديد معايير واضحة وشفافة للتخصيص (دخل – عدد أفراد الأسرة – مكان العمل).
- تقنين وتنظيم نقل الملكية في المدن الجديدة
- تفعيل التسجيل الإلكتروني لعقود البيع ونقل الملكية للحد من التلاعب.
- إطلاق منصة إلكترونية رسمية للعقارات الحكومية
- وضع آلية لرصد ومراقبة حركة العرض والطلب
- فرض رقابة وتشريعات على السمسرة والمضاربة

٧. وضع خريطة استثمارية مكانية موحدة وشاملة لكافة أنماط الاستثمار داخل مدينة أسيوط الجديدة (صناعة، زراعة، تجارة، مشروعات خدمية) وربطها بمخطط الدولة للتنمية المستدامة من خلال الإجراءات الاتية :-

- إجراء حصر شامل للأراضي والفرص المتاحة
- إطلاق خريطة مكانية بتقنية نظم المعلومات الجغرافية.(GIS)
- تصنيف المشاريع المرتبطة بأهداف معينة (صناعة خضراء، زراعة ذكية ، طاقة متجددة).
- إطلاق منصة إلكترونية لعرض الفرص الاستثمارية المتاحة
- تقديم حوافز استثمارية مرتبطة بالموقع ونوع النشاط

المراجع

أبو الحسن، دعاء محمد. (٢٠٢١). تحديد أولويات حاجات قاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط ع (١٤) ج١.

أبو النصر، مدحت محمود(٢٠١٣) الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب، مكتبة المتنبي، القاهرة.

حامد، عبد الهادي والسيد، الحسيني (٢٠٠٨) المجتمعات الجديدة بين العالمية والمحلية دراسة للحالة المصرية، مكتبة غريب , القاهرة.

حجاج، محمد رضا وعبد الونيس، علاء متولى و خضر، أشرف (٢٠١٩). التخطيط البيئي للبنية الأساسية بالمناطق النائية كمدخل لتشجيع التنمية العمرانية بالصحاري الساحلية، مجلة جمعية المهندسين المصرية، ع (٢) ج ٥٨

حسن، غادة آدم .(٢٠١٦) النمو السكاني وأثره على التنمية العمرانية لمدينة الأبيض خلال الفترة من ١٩٨٣ – ٢٠١٤، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان.

حسن، غادة محمود، وحبيب، نهى حسن. (٢٠١٩). معايير تحقيق الاستدامة الاجتماعية الاقتصادية لمناطق الإسكان الاقتصادي بالتجمعات العمرانية الجديدة بمصر، دراسة حالة برامج الإسكان الاقتصادي بمدينة العاشر من رمضان .المجلة الدولية للتنمية، الجمعية الأكاديمية المصرية للتنمية البيئية، ع(١) ج٨ .

حمادة، مصطفى على (١٩٩٨) السكان وتنمية المجتمعات الجديدة، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية،

حمودة، مسعد الفاروق (١٩٩٥) التنمية الاجتماعية، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

حنفي، دنيا محمود (٢٠١٤): البعد الاجتماعي والثقافي لمشروعات التوطين في شمال سيناء، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والعلوم البيئة، جامعة عين شمس.

خليفة، عاطف (٢٠١١) برنامج مقترح للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، المؤتمر الدولي الرابع والعشرون، الجزء الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

درويش، محمد شحاتة. (٢٠١٥). تقويم سياسات إدارة النمو السكان والعمراني بالمجتمعات العمرانية الجديدة في مصر، مجلة البحوث الحضرية كلية التخطيط العمراني ، جامعة القاهرة ، عدد (١٥) ج١

رشدي، محمد مصطفى (٢٠٠٤) العوامل المؤثرة على الاستيطان المستهدف بمدينة العاشر من رمضان، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الزغبي، عبد الله (٢٠٢٢). متطلبات الاستدامة للإسكان الاجتماعي في جمهورية مصر العربية من وجهة نظر المنتفعين ، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ع (٢٣) ج ١.

سامي، عفيفي حاتم (١٩٩٢) المجتمعات الجديدة طريق للتنمية الاقتصادية، الدار المصرية للطباعة، القاهرة.

سليم، احمد سليم (٢٠٢١) استخدام التخطط الاستراتيجي في التخفيف من ظاهرة عزوف الشباب عن التوطن بالمدن العمرانية الجديدة مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ، القاهرة ع(١٩١)، ج (٥).

سيد، سحر منصور (٢٠٢٠). المحددات الاجتماعية للتمكين القيادي للمرأة دراسة اجتماعية، مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، ع ٥٤ ، ج ٥

السيد، كيلاني(٢٠٠١) تصنيف وترتيب المدن المصرية حسب بيانات تعداد سنة ١٩٩٦، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، معهد التخطيط القومي. القاهرة.

عبد القادر ، محمد علاء الدين (١٩٩٨) دور الشباب فى التنمية ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

عبد اللطيف، وجدي شفيق (٢٠٠٣) الاستثمار الخاص وتنمية المدن الجديدة، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، ع(١٦) ، ج ١.

علي، زينب محمد حجاج (٢٠٢١). الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لساكني المناطق العشوائية في ضوء مؤشرات جودة الحياة واحتياجاتهم إلى المجتمعات الجديدة: مجلة بحوث، ،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ع١, ج٣.

على ، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠١) الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمي ورعاية الشباب، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

علي, ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٣) الخدمة الاجتماعية في مجال تنمية المجتمعات المستحدثة، ط ٢، مكتبة زهراء الشرق , القاهرة.

فهمي، محمد سيد (١٩٩٩): تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

القاسم، آلاء بنت عبد العزيز. (٢٠٢٢). المشكلات التي تواجه الأسر في الأحياء السكنية الجديدة في مدينة الرياض، مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية، المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية ع (٢) ، ج٢.

متولي، رحاب عبد الفتاح (٢٠١٨). مؤشرات تخطيطية للحد من المعوقات التي تواجه سكان المجتمعات العمرانية الجديدة، مجلة كلية الآداب، جامعة أسوان، ع (٤) ج ١

مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب (١٩٩٥) تقييم سياسات المجتمعات العمرانية الجديدة في مصر من منظور عام، مؤتمر مستقبل المجتمعات العمرانية الجديدة، القاهرة.

محمد، حسين محمد علي. (٢٠٢٣). المشكلات الاجتماعية التي يواجها سكان المدن الجديدة ودور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهتها، مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، كلية البنات الإسلامية، جامعة الازهر، القاهرة، ع (١) ج٣١

مصطفى، مريم أحمد و عبد الرحمن، عبد الله محمد (٢٠٠١) علم اجتماع المجتمعات الجديدة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة (٢٠٠٠) المدن الجديدة علامات مضيئة علي خريطة مصر، القاهرة،

يوسف، إسراء أحمد (٢٠١١) المشكلات التي تواجه القاطنين بالمجتمعات العمرانية الجديدة ودور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

Brown, D., Taylor, J., & Bell, M. (٢٠٠٨). The demography of desert Australia. The Range-land Journal, ٣٠(١), ٢٩-٤٣.

Hegazy, I. R., & Moustafa, W. S. (٢٠١٣). Toward revitalization of new towns in Egypt case study: Sixth of October. International journal of sustainable built environment, ٢(١), ١٠-١٨.

Hegab, H. M. (١٩٩٥). Egypt's new cities: Conception and reality a study of migrants' experiences in new and older cities, the case of Tenth of Ramadan and Belbeis. Rutgers The State University of New Jersey, School of Graduate Studies.

Abū al-Ḥasan, Du‘ā’ Muḥammad. (٢٠٢١). taḥdīd Awlawīyāt Ḥājāt qāṭny al-mujtama‘āt al-ḥaḍarīyah al-mustaḥdathah, al-Majallah al-‘Ilmīyah lil-Khidmah al-ijtimā‘īyah, Dirāsāt wa-buḥūth taṭbīqīyah, Kullīyat al-khidmah al-ijtimā‘īyah, Jāmi‘at Asyūṭ ‘A (١٤) j١.

Abū al-Naṣr, Midḥat Maḥmūd (٢٠١٣) al-khidmah al-ijtimā‘īyah wa-Ri‘āyat al-Shabāb, Maktabat al-Mutanabbī, al-Qāhirah.

al-Zughbī, ‘Abd Allāh (٢٠٢٢). Mutaṭallabāt alāstdāmh ll’skān al-ijtimā‘ī fī Jumhūrīyat Miṣr al-‘Arabīyah min wijhat naẓar almntf‘yn, Majallat Kullīyat al-iqtiṣād wa-al-‘Ulūm al-siyāsīyah, Jāmi‘at al-Qāhirah, ‘A (٢٣) J ١.

al-Sayyid, Kīlānī (٢٠٠١) taṣnīf wa-tartīb al-mudun al-Miṣrīyah Ḥasab bayānāt Ta‘dād sanat ١٩٩٦, Silsilat Qaḍāyā al-Takhṭīṭ wa-al-tanmiyah raqm ١٤١, Ma‘had al-Takhṭīṭ al-Qawmī. al-Qāhirah.

Ḥamādah, Muṣṭafá ‘alá (١٩٩٨) al-Sukkān wa-Tanmiyat al-mujtama‘āt al-Jadīdah, Dār al-Ma‘rifah al-Jāmi‘īyah al-Iskandarīyah,

Ḥammūdah, Mus‘ad al-Fārūq (١٩٩٥) al-tanmiyah al-ijtimā‘īyah, al-Maktab al-‘Ilmī lil-Kumbiyūtar lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Iskandarīyah.

‘Alī, Māhir Abū al-Ma‘āṭī (٢٠٠٣) al-khidmah al-ijtimā‘īyah fī majāl Tanmiyat al-mujtama‘āt al-mustaḥdathah, Ṭ ٢, Maktabat Zahrā’ al-Sharq, al-Qāhirah.

Sayyid, Saḥar Manṣūr (٢٠٢٠). al-Muḥaddidāt al-ijtimā‘īyah lltmکyn al-Qayyādī lil-mar’ah dirāsah ijtimā‘īyah, Majallat Kullīyat al-Ādāb, Jāmi‘at Banhā, ‘A ٥٤, J ٥

Fahmī, Muḥammad Sayyid (١٩٩٩) : Taqwīm Barāmij Tanmiyat al-mujtama‘āt al-Jadīdah, Dār al-Ma‘rifah al-Jāmi‘īyah, al-Iskandarīyah.

Mutawallī, Riḥāb ‘Abd al-Fattāḥ (٢٠١٨). Mu’ash-shirāt takhṭīṭīyah lil-ḥadd min al-mu‘awwiqāt al-latī tuwājihu sکān al-mujtama‘āt al-‘umrānīyah al-Jadīdah, Majallat Kullīyat al-Ādāb, Jāmi‘at Aswān, ‘A (٤) J ١

Muḥammad, Ḥusayn Muḥammad ‘Alī. (٢٠٢٣). al-mushkilāt al-ijtimā‘īyah allatī ywājhā Sukkān al-mudun al-Jadīdah wa-dawr ṭarīqat tanẓīm al-mujtama‘ fī muwājahatihā, Majallat Qiṭā‘ al-Dirāsāt al-Insānīyah, Kullīyat al-banāt al-Islāmīyah, Jāmi‘at al-Azhar, al-Qāhirah, ‘A (١) j٣١

Majlis Wuzarā’ al-iskān wa-al-Ta‘mīr al-‘Arab (١٩٩٥) Taqyīm Siyāsāt al-mujtama‘āt al-‘umrānīyah al-Jadīdah fī Miṣr min manẓūr ‘ām, Mu’tamar Mustaqbal al-mujtama‘āt al-‘umrānīyah al-Jadīdah, al-Qāhirah.

Muṣṭafá, Maryam Aḥmad wa ‘Abd al-Raḥmān, ‘Abd Allāh Muḥammad (٢٠٠١) ‘ilm ijtimā‘ al-mujtama‘āt al-Jadīdah, Dār al-Ma‘rifah al-Jāmi‘īyah, al-Iskandarīyah.

Wizārat al-Ta‘mīr wa-al-mujtama‘āt al-‘umrānīyah al-Jadīdah (٢٠٠٠) al-mudun al-Jadīdah ‘Alāmāt muḍī’ah ‘Alī Kharīṭat Miṣr, al-Qāhirah,

Yūsuf, Isrā’ Aḥmad (٢٠١١) al-mushkilāt allatī tuwājihu alqāṭnyn bi-al-mujtama‘āt al-‘umrānīyah al-Jadīdah wa-dawr al-mumārasah al-‘Āmmah fī al-khidmah al-ijtimā‘īyah fī muwājahatihā, Risālat mājistīr, Kullīyat al-khidmah al-ijtimā‘īyah, Jāmi‘at Ḥulwān

Ḥanafī, Dunyā Maḥmūd (٢٠١٤) : al-Bu‘d al-ijtimā‘ī wa-al-thaqāfī li-mashrū‘āt al-tawṭīn fī Shamāl Sīnā’, Risālat mājistīr, Ma‘had al-Dirāsāt wa-al-‘Ulūm al-bī’ah, Jāmi‘at ‘Ayn Shams.

Khalīfah, ‘Āṭif (٢٠١١) Barnāmaj muqtaraḥ lil-tadakhkhul al-mihnī lil-Khidmah al-ijtimā‘īyah min manẓūr al-mumārasah al-‘Āmmah lil-Khidmah al-ijtimā‘īyah li-Tanmiyat al-mushārakah al-siyāsīyah ladá al-Shabāb al-Jāmi‘ī, al-Mu’tamar al-dawlī al-rābi‘ wa-al-‘ishrūn, al-juz’ al-Awwal, Kullīyat al-khidmah al-ijtimā‘īyah, Jāmi‘at Ḥulwān.

Darwīsh, Muḥammad Shiḥātah. (٢٠١٥). Taqwīm Siyāsāt Idārat al-numūw al-Sukkān wa-al-‘umrānī bi-al-mujtama‘āt al-‘umrānīyah al-Jadīdah fī Miṣr, Majallat al-Buḥūth al-ḥaḍarīyah Kullīyat al-Takhṭīṭ al-‘Umrānī, Jāmi‘at al-Qāhirah, ‘adad (١٥) j١

Rushdī, Muḥammad Muṣṭafá (٢٠٠٤) al-‘awāmil al-mu’aththirah ‘alá al-Istīṭān al-Mustahdaf bi-madīnat al-‘āshir min Ramaḍān, Risālat mājistīr, Kullīyat al-khidmah al-ijtimā‘īyah, Jāmi‘at Ḥulwān.

Sāmī, ‘Afīfī Ḥātim (١٩٩٢) al-mujtama‘āt al-Jadīdah ṭarīq lil-Tanmiyah al-iqtiṣādīyah, al-Dār al-Miṣrīyah lil-Ṭibā‘ah, al-Qāhirah.

Salīm, Aḥmad Salīm (٢٠٢١) istikhdām altkhṭṭ al-istirātījī fī al-takhfīf min Ẓāhirat ‘Uzūf al-Shabāb ‘an altwṭn bi-al-mudun al-‘umrānīyah al-Jadīdah Majallat klیh al-Tarbiyah, Jāmi‘at al’zھr, al-Qāhirah ‘١٩١)), J (٥).

‘Abd al-Qādir, Muḥammad ‘Alā’ al-Dīn (١٩٩٨) Dawr al-Shabāb fī al-tanmiyah, Dār al-Ma‘rifah al-Jāmi‘īyah, al-Iskandarīyah.

‘Abd al-Laṭīf, Wajdī Shafīq (٢٠٠٣) al-istithmār al-khāṣṣ wa-Tanmiyat al-mudun al-Jadīdah, Majallat Kullīyat al-Ādāb, Jāmi‘at Ṭanṭā, ‘A (١٦), J ١.

‘Alī, Zaynab Muḥammad Ḥajjāj (٢٠٢١). al-Khaṣā’iṣ al-ijtimā‘īyah wa-al-iqtiṣādīyah wa-al-nafsīyah lsākny al-manāṭiq al-‘ashwā’īyah fī ḍaw’ Mu’ash-shirāt Jawdah al-ḥayāh wāḥtyājāthm ilá al-mujtama‘āt al-Jadīdah : Majallat Buḥūth,, Kullīyat al-banāt lil-Ādāb wa-al-‘Ulūm wa-al-tarbiyah, Jāmi‘at ‘Ayn Shams, ‘١, j٣.

‘Alá, Māhir Abū al-Ma‘āṭī (٢٠٠١) al-mumārasah al-‘Āmmah fī al-khidmah al-ijtimā‘īyah fī al-majāl al-ta‘līmī wa-Ri‘āyat al-Shabāb, Markaz Nashr wa-tawzī‘ al-Kitāb al-Jāmi‘ī, Jāmi‘at Ḥulwān.